

١٩٦٧م، ترجمة بعض المخطوطات السودانية العربية. ومن ضمن هذه المخطوطات كتاب الطبقات (ص٢١٧-٢٧٢)، وهو يقدم له بمقدمة قصيرة ولكنها مفيدة (ص٢١٧-٢٢١) ثم يلخص مقدمة الطبقات.

اما التراجم فهي ملخصة، وأحيانا لا تزيد عن الجملة. وقد ركز مكمايكل على الفوائد التاريخية، وهذا بخلاف ما يفعله هيللسون الذي يهتم باللغة والمعتقدات ومدلولاتها ايضا. وقد غير مكمايكل ترتيب التراجم لأنه رتب أسماء المترجم لهم حسب ترتيبهم بالأحرف الانجليزية، وهو يعتمد في ذلك الاسم الاول.

وبمقارنة ما أورده يوسف يتضح ما يلي:

يسقط مكمايكل ترجمة ١٤ علما، وهم: ابراهيم واسماعيل ابني جابر، ولعله اكتفى بما أشار به اليهما في ترجمة اخيهما عبد الرحمن، وهو يسقط ابو دلق وادريس محسن وحسن عبد الرحمن بان النقا وعمارة بن شايقي وغانم الأحدي وابو الحسن دفع الله ابن الفقيه ضيف الله وشرف الدين ولد الفقيه محمد ومحمد ولد الشقل. ولا ندري سببا لاغفاله لهم. كذلك يسقط الضرير واللقير، ولعله فعل ذلك لعدم أهميتها. وقد جعلها يوسف في ادخال واحد كما قلنا من قبل. وهو يسقط أيضا حمد الرهيوالي، ولعله يخلط بينه وبين حمد المجذوب. وهو يسقط أيضا صالح ابو نائب ابن الشيخ عبد الرازق، وقد ذكر يوسف انه اعتبر ترجمته جزءا من ترجمة صغيرون ولد أبو وجيه، ولعله أسقطه اكتفاء بما ذكر عنه هناك.

ويلاحظ أنه يقفز من الترجمة ٣٨ الى الترجمة ٤٠ دون ذكر لرقم ٣٩، وهنا يحتمل أن مكمايكل الغى ترجمة عند الطبع بعد أن اثبتتها في المسودة. وقد يحتمل أنه مجرد قفز من رقم الى رقم وأن كان هذا احتمالا ضعيفا.

ويورد مكمايكل ترجمة لشخص يدعى عبد الباقي الولي (رقم ٢) ولكن لا يرد شخص في الطبقات بهذا الاسم. ونحن نحسب ان المقصود به عبدالله بن